

شرح المنظومة البيقونية للشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

هذه لابد منها ان شاء الله الحفظ والمناقشة اه ثم نبدأ بهذا المتن القصير البيقونية فنقول اعلم ان علم المصطلح علم مهم ينبغي لكل طالب لكل طالب علم ان يلم به - 00:00:00

ولو ببعض الشيء واما قول من قال من الناس ان علم المصطلح لا داعي له اليوم لأن الاحاديث قد دونت والعلماء تكلموا على الصحيح والضعيف وبينوا كل واحد منهم وبينوا احكامه - 00:00:24

فهذا قول لا لا اساس له من الصحة فهذا العلم علم مصطلح لا زال قائما ولا زالت اهميته موجودة واعلم ان فائدة علم المصطلح هو تنقية الاadle الحديثة التي تنسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

وتخلصها مما يشوبها. من ضعيف وموضع وغير ذلك وذلك ان الشرع كما نعلم جمیعا نقل الى اليينا نقاًلا بادلته من الكتاب والسنة اما الكتاب العزيز فقد حفظه الله عز وجل - 00:01:11

وتلقاه الناس صاغرا عن كابر وتواتر تواتر لفظيا ومعنى لم يوجد له نظير في الكتب السابقة ولهذا لم تتطاول عليه والله الحمد اي للتحريف بل كان محفوظا - 00:01:36

حتى من حاول ان يحرفه معنى القرآن فان الله تعالى يقيض له من يصده ويبيّن عدوانيه على كتاب الله عز وجل اما التحريف اللفظي فما علمنا ان احدا من الناس حاول ان يحرفه - 00:01:58

اي بان نغير كلمة بكلمة او ما اشبه ذلك الا ما ينقل عن بعض المبتدعة كما يقال ان بعضهم كان يقرأ وكلم الله موسى تكليما قرأها هكذا من اجل ان يكون الكلام - 00:02:20

من موسى لله وكما قيل عن بعضهم انه قرأ ليس كمثله شيء وهو العزيز الحكيم بدل وهو السميع البصير ولكن هذه دخول تذكر ولا يعلمنونها اسناد قد تكون صحيحة وقد تكون موضوعة - 00:02:40

لتشويه اهل البدع اما معناه اي معنى القرآن الكريم فانه لا شك انه تعرض له المبطلون الزائفون وهذا امر قد ثبت بنفس القرآن قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زبغ - 00:03:04

فيتبعون ما تشابه منه ابتعاء الفتنة وابتغاء تأويله القرآن الكريم اذا اردنا ان نثبت رکما به اي اذا اردنا ان نثبت حکما ونستدل عليه بالقرآن فاننا لا نحتاج الى نظر في ثبوته - 00:03:24

لماذا؟ ثابت. لانه ثابت من قول بالتواتر القطعي يتواتر يتناقله الصغير عن الكبير لكننا نحتاج الى ثبوت دلالته على الحكم نحتاج الى ثبوت دلالته على الحكم لانه قد يستدل به من يستدل - 00:03:49

ولكنه لا لا دلالة له لا دلالة فيه على ما زعم وهذا يكون كثيرا كما يعرفه من تتبع اقوال اهل العلم اما السنة المطهرة فانها تحتاج او فان المستدل بها يحتاج الى امررين - 00:04:15

الامر الاول ثبوت سندها الى الرسول صلى الله عليه وسلم والامر الثاني ثبوت دلالتها على الحكم فتكون العناية بالسنة النبوية امرا مهما لانه ينبغي عليها الاحكام الشرعية التي كلف الله بها العباد - 00:04:36

من عقائد وعبادات واخلاق ومعاملات وغير ذلك الخلاصة الان المستدل بالقرآن يحتاج الى نظر واحد فقط. الاخ ها ثلاثة اربع ولا نصف ها المستدل بالقرآن يحتاج الى نظر واحد وهو ثبوت - 00:05:07

ها تبوس الدلالة دلالة القرآن على هذا الحكم فقط لماذا لا يحتاج الى ثبوت السنـد اي نعم لـانه نـقل اليـه متواترا قطـعـيا لـيس فيـه شـك

طيب المستدير بالسنة تاج نظررين الاول او لشيمين الاول - 00:05:40

طيب نشوف اصحاب النوم نعم اي نعم طيب في صحة النقل يعني اذا رسول الى رسول صلى الله عليه وسلم والثاني ايش لا هذا هذا دا
دخل في في صحة النسبة الى الرسول - 00:06:10

ووضعها على الحكومة ما معنى الرباط ثبوت دلالة الحديث حطوا بالكم ثبوت دلالة الحديث على الحكم اذا ثبوت الدلالة يشترك فيه القرآن والسنة لابد من هذا هبوط السندي او ثبوت النسبة يختص بالحديث. لماذا - 00:06:42

لان القرآن نقل اليانا نقلنا متواترا قطعيا لفظا ومعنى قوله الاصغر عن الاكبر ولهذا نكاد ان نقول ان تسعة وتسعين بالمئة من المسلمين قد حفظوا القرآن ليس عن ظهر قلب ولكن ادركوه وقرأوه - 00:07:17

من هنا نعرف حاجتنا الى مصطلح الحديث واننا بحاجة ماسة الى علم مصطلح الحديث وان كان العلماء الاولئ رحمهم الله وجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا قد تبعوا وهذبوا السنة - 00:07:41

ونقوها من الضعيف وبينوها لكن كل انسان لابد ان يفوته من الكمال ما يفوته فنحن نتعلم مصطلح الحديث لعلنا نشارك اخواننا الذين سبقونا بالایمان والعلم بما ذهبوا اليه ثم على ان علم الحديث - 00:08:02

ينقسم الى قسمين الحديث ينقسم الى قسمين علم الحديث روایة وعلم الحديث درایة علم الحديث روایة وعلم الحديث درایة فعيد الحديث روایة يبحث عما ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:28

من اقواله وافعاله واحواله هذا علم الحديث روایة يبحث فيما ينقل لا في النقل يعني مثلا جاءنا حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام نبحث هل هو قول او فعل هل هو انعم او حال - 00:08:50

هل يدل على كذا او لا يدل هذا علم حديث روایة موضوعه ذات الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يبحث في ذات النبي عليه الصلاة والسلام وما يصدر من هذه الذات - 00:09:09

من اقوال وافعال واحوال الاقوال معروفة والافعال كذلك معروفة ومنها الاقرار الاقرار على الشيء يعتبر فعلا اما الاحوال فهي صفاته كطويل وقصير وابيض وغير ابيض نعم يغضب يفرح وما اشبه ذلك - 00:09:25

فهذه يسمى علم الحديث روایة اذا هو يبحث في ذات الرسول صلى الله عليه وسلم وينسب اليه من قول وفعلت واحوال او حال انجمات الاول اجمع الثاني اقوال وافعال واحوال او قول وفعل وحال - 00:09:52

لا يتعرض للسند ولا لرجال السند ولا لاي شيء علم الحديث درایة وعلم يبحث به فيه يبحث فيه عن احوال الراوي والمرجو من حيث القبول والرد هذا علم الحديث ايش - 00:10:15

درایة علم يبحث به عن احوال الراوي والمرجو من حيث القبول والرد يعني مثلا من هو الراوي المقبول من هو الراوي المردود المرجو نعم هذا الحديث ما هو المقبول منه وما هو المردود - 00:10:37

وبهذا نعرف ان قبول الراوي لا يستلزم قبول المرء لا يستلزم اول المرء لماذا؟ لان السند قد يكون رجاله ثقات عدوا لا ليس بهم بأس لكن يكون السند الذي هو الحديث - 00:11:02

شادا او يكون معللا وحينئذ لا نقبل عرفت كما انه احيانا لا يكون رجال السند يعني يصلون الى حد القبول والثقة ولكن الحديث الذي هو المرجو يكون مقبولا لان لهم شواهد - 00:11:27

من الكتاب والسنة او قواعد الشريعة تؤيده الجماعة علم الحديث درایة الاخ علم يبحث عن من حيث القبول والرد اذا هل يبحث في الحديث من حيث من حيث الدلالة - 00:11:58

والاحكام الاولى لا علماء الحديث برایة لا يبحثون عما يكون في الحديث من احكام وغيرها فصار علم الحديث ينقسم الى نعم طيب علم الحديث روایة احمد فيما ينسب الى ها - 00:12:26

من اقواله وافعاله واحواله. طيب آعلم الحديث درایة من حيث من حيث القبول والرد الطفل. يعني لا يبحث عن الراوي المرجو من حيث الطول والقصر وطول الحياة وقصر الحياة. لا - 00:12:57

من حيث القبول والرد استفينا من قولنا انه يبحث عن حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد انه لا يلزم من قبول
الراوي قبول المروي. والا لاستغنينا بقول الراوي - [00:13:17](#)

ولا يلزم من رد الراوي رد المروي واضح كيف ذلك قد يكون السند ثابتا ورجال ثقات عدوا لا اشكال فيه ولا بأس به. ولكن يكون
المروي ماضي. شادا او معللا - [00:13:33](#)

طيب كذلك بالعكس قد يكون الراوي ضعيف ولكن الحديث له شواهد من القرآن او السنة او قواعد الشريعة العامة وحينئذ قبله ولهذا
احيانا تقبل الامة الاحاديث المرسلة مع انقطاعها لوجود - [00:13:55](#)

شواهد لها وكثير من العلماء يصحح الحديث باشتهراته وقوبله بين العلماء وان كان سنه ليس بذلك واضح يا جماعة؟ طيب -
[00:14:24](#)